

---***---

الوزير

منشور عد 09/36-دد

تونس في 16 أبريل 2009

إلى السيدات و السادة :

- رؤساء الجامعات
- العمداء و مديري المؤسسات الجامعية
- المدير العام للدراسات التكنولوجية
- المديرين العاميين لمراكز ومعاهد البحث ولدواوين الخدمات الجامعية
- المدير العام لمركز النشر الجامعي
- المدير العام لمدينة العلوم بتونس
- المديرية العامة لقصر العلوم بالمنستير
- المدير العام لمركز الحساب الخوارزمي

الموضوع : تأمين سلامة الشبكة الوطنية الجامعية.

في إطار تأمين سلامة الشبكة الوطنية الجامعية تدعى كافة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث ومعاهد ومراكز البحث العلمي ومؤسسات الخدمات الجامعية إلى القيام بما يلي:

1. إجراءات عامة :

- أ- تعيين مسؤول تقني للتنسيق مع مركز الحساب الخوارزمي في كل ما يهم الشبكة الوطنية الجامعية وإعلام المركز باسمه ووسائل الاتصال به (الهاتف الجوال (إجباري) ، الهاتف القار ، العنوان الإلكتروني، ...).

ب- تعيين مسؤول على السلامة المعلوماتية للشبكة الداخلية بالمؤسسة وفقا لمنشور الوزير الأول عدد 19 لسنة 2007 وإعلام مركز الحساب الخوارزمي باسمه ووسائل الاتصال به (الهاتف الجوال (إجباري) ، الهاتف القار ، العنوان الإلكتروني، ...).

ج- إعلام مركز الحساب الخوارزمي بصفة فورية بأي تغيير يحصل في التقنيين المكلفين بالمهمتين المذكورتين أعلاه.

د- تخصيص قاعة لتركيز المعدات الخاصة بالشبكة الداخلية وبالسلامة المعلوماتية ومنع الدخول لها من طرف العموم وتحديد قائمة التقنيين المخول لهم دخول القاعة والتصرف في معدات إدارة الشبكة الداخلية والحرص على حملهم للشارة التي تحدد وظيفتهم.

هـ- التفقد الدوري للخطوط الخاصة بالشبكة الداخلية في المؤسسة والحرص على عدم المس بها ولاسيما عدم إضافة نقاط ربط أو مد وصلات إضافية دون الاعتماد على دراسة للغرض.

و- الاستفادة من المساندة الفنية والمساعدة التي تقدمها الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية لفائدة المؤسسات الوطنية لاسيما بالاشتراك في النشرية المجانية التي تصدرها الوكالة من خلال العنوان الإلكتروني abonnement@ansi.tn بما يسمح من الإطلاع بصفة مستمرة على الثغرات في البرمجيات المستخدمة لإدارة الشبكات المحلية وإنجاز مواقع الواب وغيرها. كما يمكن الإطلاع على المستجدات في مجال السلامة المعلوماتية من خلال موقع هذه الوكالة على العنوان التالي www.ansi.tn.

2. تأمين سلامة مواقع الواب

أ- تطبيق متطلبات ميثاق تصميم مواقع الواب الذي يمكن تحميله من العنوان التالي:

www.universites.tn/projetsiteweb

و مد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا (مكتب تنمية الموارد الرقمية بالديوان) بالاستمارة الموجودة به بعد تعميمها وإمضائها من طرف رئيس المؤسسة.

ب- تطبيق متطلبات الميثاق التقني لإنشاء مواقع الواب الذي يمكن تحميله من العنوان التالي:

www.cck.rnu.tn/download/documents/char_web.pdf

و مد مركز الحساب الخوارزمي بنسخة منه بعد تعميمها وإمضائها من المسؤول على المؤسسة صاحبة الموقع والمسؤول التقني والمسؤول عن السلامة المعلوماتية بها.

ج- تكليف مكتب مختص مصادق عليه من قبل الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية أو مكتب يشغل خبير مصادق عليه من قبل الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية بالقيام بعملية التدقيق (audit) لموقع الواب للمؤسسة في الحالات التالية:

- عند إيواء موقع جديد.
 - عند إضافة وحدة جديدة للموقع أو خدمة جديدة يتم تقديمها من خلال الموقع بما يستوجب التغيير الكلي أو الهيكلي للموقع.
- ويتم في كل الحالات مد مركز الحساب الخوارزمي بنسخة من تقرير التدقيق المنجز عن طريق السيد (ة) رئيس (ة) الجامعة ذات النظر بالنسبة إلى مؤسسات التعليم العالي والبحث ومباشرة إلى مركز الحساب الخوارزمي بالنسبة إلى سائر المؤسسات وذلك في كنف السرية المطلقة.
- د- العمل على توفير الصيانة المستمرة لموقع الواب من خلال إصلاح الثغرات في البرمجيات المستخدمة في إنجازها بالاستئناس بالمعطيات التي توفرها الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية (انظر الفقرة "و" من الإجراءات العامة).
- هـ - التأهيل الدوري والمستمر للموقع باستعمال آخر الإصدارات للبرمجيات المستعملة في إنجازها (langages de développement et système de gestion de base de données) كتحسين إصدار php أو mysql مثلا بالنسبة للمواقع التي تستعملها.
- و - توفير الحماية اللازمة من الفيروسات والتهديدات للحواسيب المستعملة في عملية تحيين مواقع الواب عن بعد.
- ز- الحصول من الوكالة الوطنية للمصادقة الإلكترونية على شهادة مصادقة إلكترونية خاصة بالمسؤول على تحيين الموقع بما يمكن من التحقق من هوية مستعمل خدمة التحيين عن بعد ومزيد تأمينها.

3. تأمين السلامة المعلوماتية للشبكات الداخلية

توفير مستلزمات السلامة لحماية الشبكة الداخلية للمؤسسات من خلال:

أ- القيام بالتدقيق السنوي في السلامة المعلوماتية للشبكة الداخلية وفقا لما جاء في القانون عدد 5 لسنة 2004 المؤرخ في 3 فيفري 2004 و الذي ينص على إجبارية التدقيق السنوي في النظم المعلوماتية و الشبكات الراجعة بالنظر إلى مختلف الهياكل العمومية. ويتم مد كل من مركز الحساب الخوارزمي وإدارة الإعلامية بالوزارة بنسخة من تقرير التدقيق المنجز عن طريق السيد (ة) رئيس (ة) الجامعة ذات النظر بالنسبة إلى مؤسسات التعليم العالي والبحث ومباشرة إلى مركز الحساب الخوارزمي وإلى إدارة

الإعلامية بالوزارة بالنسبة إلى سائر المؤسسات وذلك في كنف السرية المطلقة.

ب - تطبيق متطلبات ميثاق السلامة المعلوماتية للشبكة الوطنية الجامعية الذي يمكن تحميله على العنوان التالي :

www.cck.rnu.tn/download/documents/charte-securite.pdf

و مد مركز الحساب الخوارزمي بنسخة منه بعد الاطلاع عليه وإمضائه من طرف المسؤول على المؤسسة صاحبة الموقع والمسؤول التقني والمسؤول على السلامة المعلوماتية بها.

ج - تركيز منظومة مضادة للفيروسات و تفعيلها والسهر على حسن استغلالها. وتقوم مؤسسات التعليم العالي والبحث بالتنسيق مع الجامعات التابعة لها لتحسين هذه المنظومة فيما تقوم الجامعات وسائر المؤسسات بالتنسيق مباشرة مع مركز الحساب الخوارزمي للغرض. ويتم عند الاقتضاء تنظيم دورات تكوينية حول الاستفادة من هذه المنظومة وإحكام تركيزها وتفعيلها بالتنسيق بين مركز الحساب الخوارزمي والجامعات وسائر المؤسسات.

د - تركيز واستغلال برمجيات أصلية ولاسيما البرمجيات الأصلية لمؤسسة ميكروسوفت التي تم اقتناء حقوق استغلالها في إطار الاتفاقية بين الوزارة وهذه المؤسسة بما يسمح من التحيين الآلي لها وتفاذي الثغرات في مجال السلامة التي تنجر عن استعمال برمجيات غير محينة.

ه - تجزئة الشبكات المحلية الخاصة بمؤسسات التعليم العالي (segmentation) وتنظيمها وضبط سلامتها وفق نوعية مستعملها وخصوصيتهم (الشبكة الخاصة بالإطار التعليمي، الشبكة الخاصة بالإطار الإداري والفني، الشبكة الدراسية الخاصة بالطلبة، ...)، مع الحرص على ضمان سلامة نقاط العبور (passerelles) بينها.

و - بالنسبة للمؤسسات الجامعية التي تستعمل شبكات رادوية (WiFi) ، العمل على ضمان سلامة الدخول إليها واستغلالها بتفعيل خدمة التعريف بها (authentication).

ونظرا لأهمية الموضوع وتأكدته يدعى رؤساء الجامعات والمديرون العامون والعمداء والمديرون إلى إجراء اللازم لتوفير السلامة المعلوماتية لمواقع الواب لمؤسساتهم وحماية الشبكة الداخلية بها وفقا لما تم تحديده في الموائيق الثلاثة المشار إليها أعلاه وموافاة الجهات المعنية بالمعطيات والوثائق المطلوبة في أجل أقصاه يوم 30 ماي 2009 بالنسبة لمواقع الواب و 15 جويلية 2009 بالنسبة

للشبكات الداخلية. هذا، وحفاظا على سلامة المنظومة بأكملها سيتم عزل مواقع الواب والشبكات المحلية التي لم يتم التدقيق في سلامتها في الأجل المحددة. وإني أعول عليكم في متابعة هذا الجانب الدقيق المتعلق بصيانة المنظومة المعلوماتية للتعليم العالي والبحث العلمي وتحسينها بما عهدته فيكم من النجاعة والحزم.

الأزهر بوعوني